من الدماء

والنؤى فيها ومشجوج يجاوره ... وليس ان شج بالافهار يرتمل
فقد بكيت على رسم لدمنتها ... فالقلب من ذكرها ما عشت مختبل
كأنني نصب مضنى تماطله ... حمى تخونه حمى وتندمل
لو مات حي من الاطلال نقتله ... اذن لمت وعيني دمعها سبل
انى وكيف طلابي حرة شحطت ... والرأس من غلواء الشيب مشتعل
رخلة ان مشت ارخت مفاصلها ... فارتج من بدنها الاوصال والكفل
شمس النهار وبدر الليل سنتها ... زين الحلي ولا يزرى بها العطل
عجزاء عبهرة غراء مكملة ... في مقلتيها وان لم تكتحل كحل
ما دمية ظلت الرهبان تعهدها ... يوما باحسن منها حين تغتسل
تعلو ما كميها فرع لها حسن ... من السخامى اثيث نبته رجل
وزان انيابها منها اذا ابتسمت ... احوى اللثات شتيت نبته رتل
كأن ريقتها في مضاجعها ... شيبت بها الثلج والكافور والعسل
يا ليت حظي منها من فواضلها ... مما أؤمل منها نظرة عجل
ابيت طاهر البطن من تذكرها ... كأنفلت مما يشتكي المغل
قلبي يئب اليها من تذكرها ... كما يئب الى اوطانه الجمل
آهذى بها في منامي وهي نازحة ... كأنني موثق في القد مكتبل
فقلت للنفس سرا وهي مثبتة ... والحلم مني اذا ما معشر جهلوا
كم من مؤمل شيء ليس يدركه ... والمرء يزرى به في دهره الامل
يرجو الثراء ويرجو الخلد ذا امل ... ودون ما يرتجي الاقدار والاجل
والدهر يبلي الفتى حتى يغيره ... كما تغير بعد الجدة السمل
والاقورين يراها في تقلبه ... كما انقلب خلف الباقر العجل

لا يصبح

خ جينا ويندمل
المغل الذي يشتكي بطنه صح
يئب يشتاق صح
نازحة اي بعيدة عني صح
مثبتة وجعة صح
الاقورين الدواهي صح

لا يصبح المرء ذو اللب الاصيل ... ولا يمسي على آلة الا له عمل
وفي الاناة يصيب المرء حاجته ... وقد يصيب نجاح الحاجة العجل
احذر ذوي الضغن لا تأمن بوائقهم ... وان طلبت فلا تغفل وان غفلوا
قد يسبق المرء أوتار يطالبها ... ويدرك الوتر بعد الاؤمة الخبل
كل المصائب ان جلت وان عظمت ... الا المصيبة في دين الفتى جلل
والشعر شتى يهيم الناطقون به ... منه غثاء ومنه صادق مثل
منه اهاد تشجي من تكلفها ... والبسط والفخم والتقييد والرمل
والناس في الشعر فنان فمجتلب ... وناطق محتذ منهم ومفتعل
ذر ذا وقرشح بيوتا انت حائكها ... لا بد منها كراما حين ترتحل
وبلدة مقفر اصواء لاحبها ... يكاد يشمط من اهوالها الرجل
سمعت منها عزيف الجن ساكنها ... وقد عراني من لون الدجى طفل
تجاوب البوم اصداء تجاوبها ... والذئب يعوي بها في عينه حول
حتى اذا الصبح ساق الليل يطرده ... والشمس في فلك تجري لها حول
تشوي جنادبها شيئا اذا اصطهرت ... تكاد منها ثياب الركب تشتعل
ترى الحرابي فيها وهي خاطرة ... وكل ظل قصير حين يعتدل
ظلت عصافيرها في الارض حاجلة ... لما توقد منها القاع والقلل
قد جبتها وظلام الليل قطعة ... بجسرة لم يخالط رجلها عقل
عيرانة كقريع الشول مجفرة ... في المرفقين لها عن دفها فتل
كأن في رجلها لما مشت روحا ... ولا يرى قفد فيها ولا حلل
تخدي بها مجمرات ما يؤيسها ... مرو ولا امعز حام ولا جبل
كأنها قد كاب القوم تتبعها ... نواحة قد شجاها ما ثم ثكل

الاومة النعمة
فنان يقرنه لا يشبه صح
حول تحرك وحول صح
لانا ثلى نقدمها في السير